ذكاة اى جلود الميتة دباغها اى انه باغها بما ينزع الفضول فالانه باغ يقوم
مقام الذكاة كما بينته رواية ذكاة الاديم دباغه ن عن عايشة قال الديلمى
وفي الباب ابن عباس وغيره ورواه الدارقطني من عدة طرق بالفاظ مختلفة
ثم قال اسانيدها صحاح .
ذكاة كل مسك دباغه بما ينزع فضوله وهذا يجس ذلك الجلد بالموت
فخرج جلد المغلظ فانه لا يطهر بالدباغ والمسك بفتح فسكون
السين الجلد والجمع مسوك كفلس وفلوس كد في الاطعمة عن عبد الله
ابن الحرث مصغر حوث بمثلثة قال ك صحيح واقره الذهبى .
ذكر الله شفا القلوب مما يلحقها من ظلمة الذنوب ويدنسها من درن
الغفلة ولهذا كان المصطفى صلى الله عليه وسلم اكمل الناس ذكرا بل
كان كلامه كله في ذكره وما والاه وكان امره ونهيه وتشريعه واخباره
عن اسما الرب وصفاته واحكامه وافعاله ووعده ووعيده وتمجيده
وتسبيحه وتحميده ورغبته ورهبته ذكر الله بلسانه وصمته ذكر
منه بقلبه في كل احيانه تنبيه قال الراغب ذكر الله تارة يكون
لعظمته فيتولد منه الهيبة والاجلال وتارة لقدرته فيتولد منه الخوف
والحزن وتارة لفضله ورحمته فيتولد منه الرجا وتارة لنعمته فيتولد
منه الشكر فحق المومن ان لا ينفك ابدا عن ذكره على احد هذه الوجوه
فر عن انس بن مالك .
ذكر الانبيا من العبادة وذكر الصالحين اى القايمين بما وجب
عليهم من حقوق الحق والخلق كفارة للذنوب وذكر الموت صدقة
اى يوجر عليه كما يوجر على الصدقة وذكر القبر اى احواله واهواله
يقربكم من الجنة لان ذلك من اعظم المواعظ واشد الزواجر عن
المعاصي والبعث على فعل الطاعات ولا يقرب الى الجنة الا ذلك وظاهر
صنيع المص ان ذا هو الحديث بتمامه والامر بخلافه بل بقيته عند
مخرجه الديلمي وذكر النار من الجهاد وذكر القيامة يباعدكم من النار
وافضل العبادة ترك الجهل وراس مال العالم ترك التكبر وثمن الجنة
ترك الحسد والندامة من الذنوب التوبة الصادقة انتهى فاقتصار
المص على هذه القطعة غير جيد فر عن معاذ بن جبل وفيه محمد بن محمد
الاشعث قال الذهبى اتهمه ابن عدى اى بالوضع وكذبه الدارقطني
والوليد بن مسلم ثقة مدلس ومحمد بن راشد قال النسائى ليس
بالقوى .

ذكر علي

ذكر علي بن ابي طالب عبادة اى من عبادة التي يثيب عليها والمراد ذكره
بالترضي عنه او بذكر مناقبه وفضايله او بنقل كلامه وتقرير مواعظه
وانكاره او برواية الحديث عنه او نحو ذلك فر عن عايشة وفيه
الحسن بن صابر قال الذهبى قال ابن حبان منكر الحديث .
ذكرت بصيغة الفاعل وانا في الصلاة تبرا بكسر فسكون الذهب
الذى لم يصنف ولم يضرب عندنا فكرهت ان يبيت عندنا فامرت
بقسمته قبل المسا وفي رواية فقسمته وفيه ان التفكر في الصلاة فيما
لا يتعلق بها لا يفسدها ولا ينقص كمالها وان انشا العزم في اثنائها
على ما يجوز لا يضر واطلاق الفعل على الامر وحل الاستنابة مع تمكن
المباشرة حم خ عن عقبة بضم المهملة وسكون الفوقية بن الحارث
بمثلثة بن عامر بن نوفل النوفلى المكى من مسلمة الفتح .
ذمة المسلمين واحدة اى هى كشي واحد لا يختلف باختلاف المراتب
ولا يجوز نقضها بتفرد العاقد لها قال القاضي والذمة العهد
سمي به لانه يذم متعاطيه على اضاعته وقال غيره الذمة ما يذم
على اضاعته من عهد وامان ومنه سمي المعاهد ذميا فان اجارت
عليهم جايرة اى اذا اجار واحد من المسلمين شريفا او وضيعا كافرا
اى اعطاه ذمته فلا تخفروها بخا معجمة وراء وهو بضم التا وكسر
الفا اصوب من فتح التا وضم الفا اى لا تنقضوا عهده وامانه
بل امضوه وان كان عبدا وضيعا او انثى فان لكل غادر لوا
زاد في رواية عنده استه يعرف به يوم القيامة والمراد النهى عن
نقضها وان من نقض ذمة غيره فكانه نقض ذمة نفسه ك عن عايشة
ورواه عنها ابو يعلى باللفظ المزبور قال الهيثمي وفيه محمد بن سعد
وثقه ابن حبان وضعفه ابو زرعة وبقية رجاله رجال [illegible]
ذنب العالم ذنب واحد وذنب الجاهل ذنبان وظاهر [illegible]
ان هذا هو الحديث بتمامه وهو ذهول بل بقيته عنده [illegible]
قيل ولم يا رسول الله قال العالم يعذب على ركوبه الذنب [illegible]
انتهى بلفظه فاقتصار المص على اوله وتركه ما هو بيان [illegible]
سوء التصرف وهذا قد يعارضه الحديث الاتى ويل لمن لا يعلم [illegible]
شاء الله لعلمه واحد من الويل وويل لمن يعلم ولا يعمل [illegible]
فر عن ابن عباس وفيه جويبر بن سعيد قال الذهبى قال الدارقطني
وغيره متروك .

اي بعد الفراغ من الصلاة فالتعقيب بحسبه والا وجد الامر فيها للفسد اك

والجاهل يعذب على ركوبه الجهل ع ح

Copyright ... University